

ليلة فارقة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. هذه ليلة كانت فريضة. بعد ان كان مسافرا باهل تغيرت الوجهة وقال له الله سبحانه وتعالى غير مجتهد وانطلق الى فرعون انه ظهر فطلب موسى عليه السلام - [00:00:00](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحمي عقدة من لساني تغيرت حياة موسى تماما هذه الليلة كانت قريبة. ايضا كان ذلك الرجل المبارك الطيب يجلس في ذلك الغار. يتفكر يتفكر - [00:00:20](#)

الناس الذين يعبدون الاصنام. الناس الذين يقطعون ويذبحون الشياء للاصنام. فتعجب الفعل. واعتزل ذلك المجتمع الذي انتشر فيه ولد البنات انتشر فيه الخمر والزنا والاصنام اعتزل ابن زيد وصعد الى الجبل وصعد الى الغار وظل يتقدم - [00:00:40](#)

ايضا كانت ليلة فرق في حياته انه محمد صلى الله عليه وسلم. نزل عليه جبريل وقال له اقرأ. قال ما انا وقال له اقرأ كانت هذه الكلمات فرقة في حياته صلى الله عليه وسلم. كانت هذه - [00:01:00](#)

وهذه الكلمات كانت ليلة فارغة. كانت كلمات كانت كلمات فارقة في حياته صلى الله عليه وسلم. فكانت حياته صلى الله بعد هذه الليلة مختلفا تماما نزل من على النار ونزل وقال له الله سبحانه وتعالى قم ولا تقل اذكروني ولا تقل - [00:01:30](#)

يا ايها المزمّل قم ويا ايها المدثر قم كانت هذه الكلمات. خير في حياته صلى الله عليه وسلم. كانت هذه الليلة في حياته صلى الله عليه وسلم اختلفت حياته تماما بعد هذه الليلة في ليلة القدر ايضا في يوم من الايام - [00:01:50](#)

وبعد غروب شمس ذلك اليوم ومجيء تلك الليلة. جاء اهل الجنة واذا به يسمع للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وهو النبي صلى الله عليه وسلم تلك السورة المليئة بالقسم المليئة بالاستفهامات. قال صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ تلك السورة والطور - [00:02:10](#)

وكتاب صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الايات ان خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. وظل اكثر عشرين سؤال في هذه الصورة. اكثر من خمسة وعشرين الف في هذه الصورة. فقال ذلك الرجل كاد قلبي ان يطير بهذه الليلة - [00:02:30](#)

ذلك الصحابي الذي تغيرت بيانه تبادل في هذه الليلة. كان ليلة فارقة في ايضا ذلك الرجل الذي هم بمعصية في ليلة لم يدري واذا به يسمع قرية القرآن ويقرأ. الم يأتي - [00:02:50](#)

ماذا ينتظر الانسان حتى موته لصديقه قد حدث مرض ينزل عليه يوم الحدث ليدفع ذلك القضاء عن عمله. الذين كانت اعينهم في غطاء عن دينهم. لا يريدوا ان لا يريد ان يرفع ذلك القطاع عن عيني. مش مع ذلك القائد الم يأت للذين - [00:03:10](#)

ان تخشع قلوبهم بذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فقال عليكم امتي قلوب كلمات تدومكم جبال يسمعا قصد بنود احداث تهز الارض وتنشق الارض. فقسّت قلوبهم - [00:03:42](#)

وما اجمل الهدى بعد الدين وما اجمل الحياة بعد الموت انها فرصة عظيمة في هذه الليلة المباركة ان تكون نقطة تحول ولحظة تغيير في حياة الانسان قال ربنا سبحانه وتعالى لقد كنتم في مودة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. ذلك الغطاء الذي - [00:04:12](#)

ينزع يوم القيامة. ويرى اشيء على حقيقته يرى الجنة والنار. يرى النار يأتي بتأتي بها لها سبعون الف زمامة. مع كل زمام سبعون الف ملك. يسقط فيها الرجل بكلمة سبعون - [00:04:42](#)

سبعون سنة الروائح الممتعة تلك الجنة العظيمة التي فيها لذة النظر الى وجه تلك الحقائق التي خرجت عنهم الدنيا وكان على عينيه الحقائق ينزع البقاء يوم القيامة. فيقول الله له - [00:05:02](#)

اين كنت من هذا؟ اين كنت من كلامي؟ اين اين كنت من تلك الجنة الارضية؟ تلك الجنة في طاعة الله هذا البعيد في طاعة الله ان كنت منه. لقد كنا - [00:05:32](#)

يوم القيامة فكشفنا عنك غطاءك اليوم حديد. ان المؤمن بصره حنين في الدنيا. يرى الاشياء على لا ينتظر ان ينزع المقاومة من عينيه يوم القيامة. بل هو يقوم بنزعه في الدنيا. قال ربنا ان الذين اتقوا - [00:05:50](#)

تذكروا فاذا هم مسلمون. اي ينزعون البقاء ويرون المعصية على يرون المعصية انها تريد للنار. يرون الطاعة مهما كانت شاقة انها طريق للجنة. يرون الاشياء على القديم هدي الينا ليلة القدر ليلة عظيمة من ليالي هذا العام نرجو ان تكون هذه الليلة فرصة ليصبح بصره تحديدا - [00:06:10](#)

تبصر الدنيا على انيقتها لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناحا وعودا لو الدنيا تساوي جناح بعوضة. تخيل ان يضيع الانسان كل عمر بل اخذت من ذلك فرصة في هذه الليلة - [00:06:51](#)

فرصة ان تكون هذه الليلة عبارة عن دعاء وتضرع هذه الليلة عبارة عن دعاء وعن قرار جديد تستعين الله عليه. ان تترك تلك المعصية التي تمنعك من السجن. كلوا منا - [00:07:21](#)

تمنعه تشده من الامر. تناوب الافكار اكسر تلك الافكار الليلة. الان خذ القراءة ارفع ولا بد قبل ان ينزع الغطاء يوم القيامة حجة الله دعاء وتضرع وقرار جريء واستعانة بالله وصحبة سالحة ذلك للجنة. دعاء وتضرع وقرار جليل. واستعانة به واستعانة بالله سبحانه وتعالى - [00:07:41](#)

الفرص قبل التكرار. قد لا يعيش الى العام القادم. لا تجعلها بليلة عابرة. تلك الليلة العظيمة التي غير التغير فيها الكم التي حينما نزل القرآن على سورة النبي صلى الله عليه وسلم على قلبه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة - [00:08:21](#)

تغيرت الارض نزل صلى الله عليه وسلم ورجعت تلك الايات ترجف فؤاده ونزل بها ينشرها بين الناس وتغيرت مكة وتغيرت المدينة وتغيرت جزيرة العرب وتغيرت الارض بعد وجودها ايه؟ فلا بد ان تتغير لابد بعد استماع هذه الايات في هذه الليلة - [00:08:41](#)

تلك الليلة التي نزل فيها القرآن على قلبه صلى الله عليه وسلم لابد ان تتغير عن طريقه. هذه الليلة فرصة ان تكون اسأل الله عز وجل ان يوفقنا لفعل كل ما يريد وان يصرف عنا الوطن وان يجتهد في الدعاء في هذه الليلة وان يتقبل منا - [00:09:01](#)

- [00:09:21](#)